حوادث الايام

فرنسا

عواقب الحرب ـ الحرب كمرض النوار يذهب المرض وتبقى عواقبه . الكلمة صادقة وان صدرت من طبيب صادقه خصوصاً فى الحرب الكبرى . فالذين أبادت الملايين من النفوس ودمرت الديار فامر فات الاموات سكنوا القبور واستراحوا من غوغاء الدنيا وشر أهلها والديار عوضت بغيرها من الديار والامور بيد الله يخلف ويعوض ويبدل البعض بالبعض وهو الفاعل المختار

أما ما ترتب عن الحرب من الارتباكات والمشاكل فامر لا زال العالم منه يتألم ولا زالت الدنيا كلها على اختلاف أجناسها تتضجر منه رغماً عن العلاجات الكثيرة التى حاولها ساسة الامم ومفكروها

هذا وقد ظهر فى الشهر الماضي ما يبعث الى الامل . وهو حل عويصة التعويضات التى كنا نظن حلها من ضرب المحال

تطورت هاته المسألة تطورات كثيرة وكتبت فيها وثائق وعهود عديدة وصف كل منها بالاتفاقية الفاصلة للنازلة فصلا نهائيا لا تعقب فيه ولكن لا تمضى أشهر قلائل حتى ينقض الالمان ما كانوا التزموا به من قبل يدعون العجز ويشكون وطاة الزمان .

هذا نفس ما وقع فى مؤتمر لوزان الذى اجتمع للنظر فى الامر الذى كان أثبته عقد فرساى ثم جعلت فيه اتفاقية لندن ثم اتفاقية داوس ثم اتفاقية يونج ثم مهلة هوفير . والحق أن الالمان وجدوا فى الازمة الشديدة التى يتخبط فيها العالم حجة قوية ولكن ذهب بهم التهور فى ابتداء المداولات الى تقديم مطالب من ابطال التعويضات بالكلية وادخال شروط سياسية فى الاتفاق مثل انكار مسئولية الحرب حتى أوشك المؤتمر على الاخفاق . لولا أن تداركته وزارة هيريو معضدة بوزارة ماكدونالد . الامر الذى أرجع فون بابن أخيراً الى الاعتدال والتبصر وهكذا تم الوفاق بين الجميع على ثلاث مليارات من المارك الذهبى التزم بها الالمان ولم تدخل فى الوفاق مادة من المواد السياسية التى كانوا يلحون بادخالها .

هذا الوفاق معلق على مصادقة البرلمانات وعلى حل علاقات الديون التى بين الدول الدائنة مثل الديون التى بذمة فرنسا لانجلترا أو بذمتهما معاً لاميركا . وغير ذلك من المسائل . الا أنه وان لم يكن نهائياً فاليوم الذى وقع فيه تاسع يوليو محسوب من أيام التاريخ البهيجة . دخلت فيه السياسة الاورباوية فى طور جديد أشار اليه نواب الدول بنوع خاص اثناء الجلسة العامة التى عقدت لاشهار الامر . ومن جملة ما جاء فى خطبة المسيو هيريو عن ذلك هاته الكلمات . لقد وجب ان تتغلب الفكرة الجديدة فكرة لوزان على غيرها واذا كانت السياسة منذ زمن بعيد تبنى على تفرقة الشعوب فمن المتعين عليها بالعكس ان تسعى فيما من شأنه ان يؤلف بينهم ويساعد على اتصال بعضهم ببعض واتحادهم . يجب أن تكون الغاية العالية للسياسة العمل لتنمية سائر قوى الحياة مادية ومعنوية والتخفيف من آلام الانسان واحداث الثقة بين الخلق وتهدئة الخواطير . وقال المسيو شامبرلان وزير انكلترا اتفاقية لوزان معناها انتهاء التعويضات . انقضى زمان الديون السياسية وقد يعد مؤتمر لوزان انقلابا فى تاريخ اوربا والعالم . وانى على يقين من أننا قضينا على أكبر سبب من اسباب الازمة العالمية .

بقيت الان قضية نزع السلاح أو فى الحقيقة التنقيص منه . التى يدور عليها الحديث منذ شهور فى المؤتمر المعقود لاجلها بمدينة جونيف من غير جدوى المسألة مشكلة غاية . نظن ان مجردة الاتكال على العهود عبث اذ ان الناس لم يحترموا ما

هو اعظم شأنا وأحكم معنى كتب الوحى المحفوظة فى الصدور وأوامر الله الممتزجة بالضمائر ولاجل هـذا تعلن دولة الجمهورية المسألة على شروط منها أن توجد قوة دولية بيد عصبة الشعوب ترغم المخالف عند الحاجة على الامتثال . ولكن رغماً عن تشعب القضية ولم يزدها اقتراح المسيو هوفير رئيس أميركا الا مجرد قول على الاقوال الكثيرة التى لديها فالامم ترجو من المؤتمر خيراً بل هى على يقين من ان الظلام السائد عليهـا الان لا يلبث أن تقطع سدوله سهام الاراء وسيوف العزائم

يزيد هذا اليقين متانة اتفاقية الثقة والتعاهد التى ابرمت عقب مؤتمر لوزان بين انجلترا وفرنسا فى جميع المشاكل التى تعترض حياة اوربا السياسية والاقتصادية اتفاقية مفتوحة لمن يريد الدخول فيها من الدول الاخرى

ولا تخفى أهمية هذه الاتفاقية اذا عرفنا آن رجوع الميـاه الى مجاريها لا يمكن الا بالاتحاد بين الدولتين العظيمتين القابضتين على زمام السياسة

فقيد السلم — نقل جثمان وزير السلم م بريان الى قرية كوشريل التى كان أوصى باقباره فيها . فى محفل عظيم حضرته الوفود من سائر الاقطار

رؤساء الجمهورية — قرر مجلس الشيوخ ان يمنح قدماء رؤساء الجمهورية الذين يصدر فى شأنهم قانون معلن بأنهم مستحقون لشكر الوطن جراية قدرها مائتا الف فرنك للسنة

المدارس الكبرى — بعد ما كانت الطلبة من اهالي المستعمرات والاقطار المحمية يشاركون فى مباراة الدخول المدارس الحكومية الكبرى بصفة خاصة . طلب وزير المستعمرات م ساروا أخيراً من الوزارات التى لها النظر قبول الطلبة المذكورين فى المباراة المشار اليها بصفتهم فرنسويين اى على قدم المساواة التامة مع أبناء فرنسا ماعدا المدارس العسكرية التى لا زال الامر فى شأنها لم يدرس

اليد العاملة — صادق البرلمان على قانون فى حماية اليد العـاملة الوطنية يقضي بحصر عدد العملة الاجانب الممكن استخـدامهم فى المعامل وغيرها وبتحديد عدد العملة من هذا الصنف الذى يقبل دخولهم الى فرنسا وغير ذلك من التدابير

مأدبة — أقام الجزائريون المسلمون المقيمون بباريس مأدبة للمسيو فيوليت الذى كان والياً عاما على الجزائر وترك فيها أطيب الذكر

اقتراح — اقترح بعض النواب على مجلس الامة نظراً للصداقة الرابطة بين فرنسا وتركيا منذ القدم أن يعرب البرلمـان الفرنسوى للبرلمان التركى عن تهانيه بمناسبة انخراط الجمهورية الشرقية فى سلك عصبة الامم . الامر الذى يعد حادثة مهمة لمستقبل السلم فى العالم .

تعديل الميزانية — صادق البرلمان على المشاريع المالية المقدمة من قبل الوزارة بشأن تعديل الميزانية بعد ما الغى بعض فصول من المشاريع المذكورة مثل التنقيص من مرتبات الموظفين .

قرض — أذن البرلمان للحكومة أن تزيد ملياراً فى مبلغ سندات الخزينة المرخص فى اصدارها كما أذن للقـطر الجزائرى فى قرض ٣ مليارات و ٣٠٠ مليون

الاياله الشريفة

لوحة الاحزان — يوم الاثنين سادس ربيع الانور أجابت دعوة ربها ذات الصون جدة سيدنا من قبل الام فعم الحزن سائر الاياله عطفاً على ملكها المحبوب فى مصابه الجلل وتقديراً لما كانت عليه الفقيدة من الشيم العالية ومكارم الاخلاق . فمجلة المغرب تدعو للفقيدة بالرحمة والغفران واصاحب الجلالة بالصبر وزيادة الاجر .

رثاء الراحلة الكريمة بقلم أكثر الناس تأثراً بما يتأثر به المقام العالى رئيس ديوانه الخاص العلامة سيدى محمد معمرى الزواوى

ام المحاسن فى حمى الرحمن ... فى جنة الفردوس والرضوان
ام المكارم قد لقيت كرامة ... فى الخلد يستوفى رضى الديان
ام السعادة قد وعدت محققاً ... وعد الكريم لمغدق الاحسان
كنت الرحيمة للعباد بهذه الـ ـــدار الحقيرة والمقام الفانى
تحنين للبؤساء تاسين الجرو ... ح وترشدين الكل للايمان
كنت المهذبة الرحيمة للذيـ ـــن شملتهم بمحاسن العرفان
كنت الرجاء لكل من يشكوا الطوى
تستنقذينه من يد العدوان
كنت المؤمل فى الشدائد تنصرين
ن الضعف فى سر وفى أعـلان

لاقيت فى دار الشقاء تحاملا من شدة الاشرار والازمان
فصبرت مومنة على الله اعتما دك فى رضاك وفى لظى الهيجان
حتى ظفرت على الحوادث وانبرت
تسعى لخدمة سعدك القمران
فبقيت مثلك فى السرور ولم ترى
فى الخير الا فرصة الاحسان
وسعيت ناشرة على الخلق العوا رف من يقر ومبتلى الكفران
حتى ابتنيت بدار خلد غرفة تاوى اليها صفوة العبدان
فسريت قاصدة الى استيفائها بتعين أهل الرشد والايمان
مولاى حكم الله يوسى بارضى والصبر والتفويض والاذعان
عظم المصاب وجل رزء جميعنا وبكى القصى فقيدنا والدانى
وتغيمت ارجاؤنا وتوحشت هذى الديار ونازح البلدان
فى الله جل جلاله كل الرجا منه العطاء وموجب الشكران
منه اذا رد المنيحة أجرها منه جزاء الصبر والسلوان
فهو المؤمل ان يثيب عبيده أجر المصيبة او جزا الحرمان
و يعد للضيف الجديد منازلا في ساحة الغفران والرضوان
ويمك النصر المبين محالفا ويتم نعمته بكل أمانى

لوحة المسرات ـ احتفل المغرب بمولد خير البشر صلى الله عليه وسلم احتفاله المالوف ورغما عما نزل بالقصر المـلوكى فقد قام جلالة السلطان أبقاه الله بمقتضيات هذا العيد السعيد على أتمها من تلاوة الاذكار واطعام المساكين واقتبال الوفود وغير ذلك من الحفلات والرسميات التى تجرى بمناسبة ذلك اليوم المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة .

وقد صادفت أفراح المولد الشريف افراح اخواننا الفرنسويين بعيد الجمهورية المعظم فالتقت المسرات بالمسرات وتجلت الاخوة الرابطة بين العنصرين فى أثر تجلياتها وأبهى الصفات ومن خطاب لصاحب الدولة الصدر الاعظم فى هذا المعنى

نشاركم اليوم فى الاحتفال بعيد الجمهورية المعظم ، وغداً تشاركوننا فى الاحتفال بالعيد النبوى السعيد وان هذا الاتفاق العجيب لدليل قاطع على المشاركة القلبية الصادقة وعلى حسن النوايا من الجانبين فلندم على ارتباطنا الصادق لنصل الى الغـاية القصوى الضامنة لرقي هذه الايالة السعيدة وسعادتها بوجود مولانا الامام أدام الله عزه وعلاه

هذا وانا نعد مثل هذا الموقف الذى يجتمع فيه العنصران فى جو مـلأه الاخاء والوئام من اعز الفرص اذ يتاح لنـا أن نصدع بأعمال الدولة الفخيمة بهذه الايالة الشريفة وان نجهر بعبارات الشكر والامتنان لجنابكم السعيد ولاعوانكم الاماجد بحسن سلوككم وسهركم على الصالح العام

وفى المعنى نفسه أيضا من جواب صاحب المجادة المقيم العام على هذا الخطاب هذه الكلمات

أخرت قصداً مقامى بالمغرب الى شهر يوليوز هذا لاشاركم فيما تتأهبون للاحتفال به وأخذ السرور الاوفر بمناسبته وتعلمون أن فرنسا تتبارك فى هذه المظاهرات حسبما يوجبه عليها مبدؤها الذى تأسست عليه قواعدها الجمهورية التى أثنيتم عليها فى خطابكم

رجوع الشبان المبعدين ـ زفت الينا البشرى ليلة العيد النبـوى المبارك خبر رجوع بعض الشبان المبعدين من منفاهم فتهللت الوجوه وانشرحت الصدور واطمأنت النفوس وزاد عيد رجوعهم الى ديارهم وأهلهم وذويهم عيد المولد السعيد بهجة وأتلاقا على ما اكتسب من عظمة وجلال بذكرى مولد سيد البشر صلى الله عليـه وسلم فيـه كانـ هؤلاء الشبان الذين صدر فى شأنهم العفو المولوى الـكريم ابعـدوا فى وقت مظـاهرات الاحتجاج على السياسة البربرية فمكثوا فى منفاهم ما يقرب من السنتين ودون أن ينتظر أحد رجوعهم او يترقب اوقع العفو عليهم فجأة وبمجرد وصولهم الى ديارهم تسابق الكثير من الخلق للسلام عليهم وتهنئتهم بالرجوع بعد طول الغيبة

وقد استبشر جميع الناس خيراً بهذا العفو الصادر من الحكومة وكلهم يعتبرونه فاتحة عهد جديد لسياسة جـديدة رشيدة وحيث يجب علينا أن نعطي لكل ذى حق حقه فانا نريد أن نشكر الحكومة شكراً جزيلا لاتخاذها هذه الخطة السديدة ولكونها تفضلت بأول خطوة للزيادة فى الاقتراب من محبيها الاهالى ومحاولة بناء جسر على الهوة التى أحدثتها قلة التعارف وقلة الصراحة وانا جميعا نرى وجوب

الحجاز ـ من بلاغ رسمي . تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة المعقودة بين حكومة جلالة الملك و بين حكومة الجمهورية الفرنسوية وكذلك ابرام الاتفاقية المعقودة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنسوية نيابة عن سوريا ولبنان وذلك فى ١٩ صفر ١٣٥١ الموافق ٢٤ يونيه ١٩٣٢

الحبشة ـ لملك الحبشة السابق ليج يسو الذى أخبرت الجرائد بفراره هاته الايام الاخيرة من السجن الذى كان فيه منذ سنة ١٩١٦ قصة غريبة . توج هذا الملك وهو ابن خمس عشرة سنة علم ١٩١١ فلم تمض مدة يسيرة حتى جعل يظهر ميلا كثيراً لرعاياه المسلمين يزور مساجدهم و يقدمهم فى المجالس على غيرهم ثم اشتد ميله هذا شيئا فشيئا حتى أنه رسم على علم الوطن هلالا وكلمات عربية

وقد كانت فى نيته على ما يقال ان يتظاهر يوما رسميا بالدين الاسلامى ويحمل الامة عليه . وقد اشتد اتصاله بالأتراك أثناء الحرب الكبرى وموالاته لهم حتى انه أهدى لنائبهم بالحبشة سنة ١٩١٦ بمناسبة عيد تتويج خليفة الاسلام لواء حبشيا مزينا بالشهادتين . فاثار أعداؤه عليه الامة ورموه برجل من بيته الرأس تفرى الملك الحالي فحاول ليج رده ولكن خانه جنده ثم القى عليه القبض وحكم عليه بالموت فعفى عليه الرأس تفرى واكتفى بزجه فى السجن الذى حاول هاته الايام الهروب منه على نحو ما ذكرنا من غير جدوى . اذ عثرت عليه السلطة وأرجعته الى مقره

دمشق ـ انتخب لاستاذ محمد كرد علي رئيسا للمجمع العلمي العربى

دمشق ـ فى المدة الاخيرة عقد الصناع الوطنيون و بعض أصحاب متاجر الاحذية المحلية اجتماعا قرروا فيه مقاطعة شركة بتا لبيع الاحذية والاستمرار على نشر الدعوى لذلك وتحذير الجماهير من الشراء بدكاكين الشركة المذكورة و يقال ان فريقا من الناس تصدوا لبعض الذين ابتاعوا أحذية من محلها ومزقوا لهم الاحذية المشتراة

بغداد ـ صادق مجلس الامانة على المقاولة المعقودة مع محات ايطالى بشأن صنع تمثال لجلالة الملك فيصل

تونس ـ شاعت أخبار فى هذه المدة الاخيرة مفادها ان الحكومة عازمة على اصدار قرار بتاجيل الديون . الامر الذى يؤثر التاثير السيء على علاقات الايالة مع فرنسا وغيرها من الاقطار الاجنبية والواقع أن حالة بعض الفلاحين فى غاية الشدة والحكومة تدرس الوسائل الموصلة الى التوسيع عليهم ولكن ليس هناك ما يدعو الى تاجيل عام للديون . يقضي على الثقة بالايالة

موسكو ـ يقال ان السوفيات فى صدد جعل شريط سينمائى على حياة السود باميركا التى يعلم ما بها من التنافر بين السود والبيض

البرازيل ـ رمى فى البحر ٤٥٦ مليون كيلو من القهوة

ايرلاندة ـ قرر مجلس الشيوخ القاء يمين الطاعة والولاء الذى كان يقسمه أعضاء البرلمان لملك انجلترا

أنقرة ـ قررت الحكومة التركية الغاء اسم القسطنطينية للاستانة وأمرت بتسميتها من الان فصاعدا باستنبول والرسائل التى تعنون بالقسطنطينية لا تبلغ الى أصحابها

رومة ـ أبدل السنيور مسولنى بعض الوزراء ومن جملتهم المسيو كراندى وزير الخارجية . وأضاف لنفسه وزارة الخارجية ويقال ان هذا التبديل مسبب عن خيبة سياسية ايطاليا فى المداولات الدولية الجارية الان

مدريد ـ أخبرت الجرائد بتوصل احد الكيماويين الاسبان لاستخراج الذهب من الزئبق .

دوبلين ـ يحاول رئيس حكومة ايرلانده . دفاليرا الاستغناء عن انجلترا كتموين أيرلانده بما يلزمها من الفحم من المانيا والبحث فى الخارج عن منافذ للصادرات الايرلاندية

مصر ـ تلقت جمعية المواساة الاسلامية باسكندرية كتابا من مسلمي فينا يقولون فيه انهم لا ينقصون فى عددهم عن مسلمى لندريس و برلين وانهم فى حاجة الى مسجد يقيمون فيه الشعائر الدينية ويستعينون بالجمعية المذكورة لتحقيق هذا الغرض

ايرلاندة ـ نشر حزب (كوسغراف) بلاغا الى الامة طالباً منها أن تعمل كل مجهودها لمنع ما يرومه رئيس الحكومة الحالى دو فاليرا من اشهار حرب اقتصادية على بريطانيا العظمى اذ يرجع ذلك بالضرر

الفادح على جميع طبقات سكان ايرلاندة

موسكو ـ قررت الحكومة الروسية تجهيز جميع المدارس بالاسلكي

تونس ـ يقال ان جماعة من اعيان المفكرين التونسيين في صدد تاسيس جمعية باسم جمعية الفكر الحر الاسلامي غايتها السعي في اظهار الدين الحنيف بالمظهر اللائق به ومقاومة كل حركة عدائية تصوب نحوه

الحجاز ـ قبضت ادارة الامن العام على عدد من الناس كانوا يذيعون الاراجيف الباطلة في شأن أعمال شرذمة ابن رفادة ـ من مكة وجدة نفت بعضهم الى داخلية البلاد النجدية جزاء لهم وردعا لمن يغتر بأباطيلهم وأخرجت البعض من الايالة . و بهذه المناسبة أعلنت الحكومة ما يأتي

١ ـ لا يجوز لأحد في هذه البلاد أن يقوم بأي دعاية سياسية لأي جهة من الجهات ومن علم عليه شيء من هذا فادارة الشرطة ماذونة بمعاقبته

٢ ـ ان الاحزاب والتحزبات في هذه البلاد المقدسة ممنوعة وكل من يقوم بها او يعمل لها فان ادارة الشرطه مسؤولة عن تعقبه ومنعه من ذلك وتاديبه صيانة لقدسية هذه البلاد وحفظا للامن فيها

وعلى هذا فمن كان يريد العبادة في هذه البلاد وطلب المعيشة من طريقها المشروعة فهو آمن مطمئن حرام الدم والمال ومن كان يريد خلاف هذا فلا يلومن الا نفسه

القدس ـ وجهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بيانا الى سائر الاقطار العربية تقول فيه ان حركة ابن رفادة لا تخلو من ايد خفية تحرك الباغي من وراء لمئارب شخصية واستعمارية تتعلق بالعقبة و بمصير الحجاز المبارك وعليه فهي تستلفت أنظار المسلمين الى الخطر الذي يهدد حالة جزيرة العرب والحرمين الشريفين بخطر كبير وتدعو كل عربي يغار على الجزيرة و يدرك ما يئول اليه نجاح ابن رفادة من الاضرار أن يبادر الى رفع صوته بالسخط والاستنكار وأن يعمل كل ما في وسعه لاحباط هذه الحركة الملعونة

عين الرضى

فاس ـ من الكاتب الاديب سيدي محمد غريط

لا يخفى أن لكل بضاعة ثمينة كانت او رخيصة نفيسة كانت أو خسيسة أسواقاً بها تنفق ومنها تطلب واليها تجلب و بها تظهر فتشهر ولو ابقيت في خزائنها كالحسناء في سترها والعذراء في خدرها عبثت بها يد الكساد واستحالت بعد الجهد في اصلاحها الى الفساد ولما كانت بضائع الادباء من نثر رفيع ونظم بديع ونظرات اولى الالباب وخطرات المفكرين في أدق الفصول والابواب يلتمس لها الثمن الاغلى والعوض الاعلى وما أدراك ما ذلك الثمن احراز قصب السبق في مضمار الفخر والاستحسان الكفيل بتنمية حماسة الشعور والثناء الذي تفنى القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولا يفنى . وتبلى الملابس الجميلة و لا يبلى نهضت العرب الذين انزلت الحكمة على ألسنتهم وألين لهم الكلام كما ألين الحديد لداوود عليه السلام فتصرفوا كما أرادوا في أساليبه العجيبة ودعوا معانيه اللطيفة فكانت لهم مجيبة وملكوا أزمة اطنابه ومساواته وايجازه وسلكوا مجاز حقيقته ومجازه وكانت الفصاحة أسمى مفاخرهم وأسنى ذخائرهم ولهم الادب الخاص ينمى ومن كلامهم يستمد وعليه في تحسين المنشئات يعتمد فاتخذت سوق عكاظ الذي كانوا به يتعاكظون أي يتفاخرون مجتمعاً ينسل اليه من كل حدب من اراد ترويج بضاعة الادب فينثني منه المجيد بثمن بضاعته من الفخر الذي تزدهي به اسرته ازدهاء من استثبت نصرته حتى أخني عليه الذي أخنى على لبد فلم يبق منه سبد ولا لبد وذهبت تلك العوائد كما يذهب الزبد ومدت الحضارة الاسلامية أضواءها ورفعت مدنيته لواءها وعالجت الافكار فاذهبت أدواءها فاتخذت مجالس الملوك